تسمح اتفاقيات معادلة الشهادات الجامعية والاعتراف المتبادل بقبول المؤهلات الأكاديمية التي حصل عليها بلد ما من بلد آخر، مما يُسهّل التنقل الأكاديمي والاعتراف المهني.

يمكن أن تكون هذه الاتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف، وقد تشمل منظمات حكومية أو غير حكومية. وهي تضمن أن تكون المؤهلات من أنظمة مختلفة قابلة للمقارنة من حيث المعايير والنتائج والعمليات، حتى لو لم تكن متطابقة.

الجوانب الرئيسية:

الغرض:
تمكين الطلاب والخريجين من مواصلة دراساتهم أو العمل في بلدان مختلفة دون الحاجة إلى إعادة المؤهلات أو مواجهة عوائق كبيرة.

أنواع الاتفاقيات:
الاتفاقيات الثنائية:

بين بلدين، وغالبًا ما تشمل قطاعات أو مهنًا محددة.

الاتفاقيات متعددة الأطراف:

تشمل دولًا متعددة، مثل تلك الموجودة داخل الاتحاد الأوروبي أو الكتل الإقليمية.

الاتفاقيات غير الحكومية:
مثل تلك المبرمة بين هيئات الاعتماد مثل ABET، والتي تركز على معادلة عمليات الاعتماد.

المعادلة الجوهرية:
المفهوم الأساسي الذي تُعتبر فيه أنظمة الاعتماد قابلة للمقارنة، أي أن لها معايير ونتائج وعمليات متشابهة، حتى وإن لم تكن متطابقة.

الاعتراف مقابل المعادلة:
الاعتراف: الإقرار بصحة المؤهل ومقارنته بالمؤهل الوطني، مما قد يسمح بالوصول إلى مزيد من الدراسات أو التوظيف.

المعادلة: في بعض الحالات، قد تُعلن الدرجات العلمية معادلة، أي أنها تُعتبر في جوهرها مطابقة للشهادة الوطنية، مع الاعتراف الكامل بقيمتها.

أمثلة:
جهود الاتحاد الأوروبي لإرساء اعتراف متبادل تلقائي بالمؤهلات داخل منطقة التعليم الأوروبية.

اتفاقيات ثنائية بين دول مثل المملكة المتحدة والهند، أو أستراليا والهند، للاعتراف بالمؤهلات عبر مختلف أنماط التعلم.

اتفاقيات إقليمية مثل تلك المبرمة بين دول البنلوكس ودول البلطيق.

أهمية الأدوات:

يوروباس: مجموعة من الأدوات لتوثيق المهارات والمؤهلات في جميع أنحاء أوروبا.

الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF): إطار لمقارنة المؤهلات بين مختلف الدول.

النظام الأوروبي لنقل وتراكم الساعات المعتمدة (ECTS): يُستخدم في التعليم العالي لنقل وتراكم الساعات المعتمدة.

التحديات والاعتبارات:

الإجراءات الوطنية:
حتى مع وجود اتفاقيات، قد تظل الإجراءات الوطنية مطلوبة لمهن محددة أو للوصول إلى التعليم العالي في بعض الحالات.

ضمان الجودة:
غالبًا ما تتطلب الاتفاقيات آليات لضمان جودة برامج التعليم والتدريب في مختلف البلدان.

مهن محددة:
قد يكون الاعتراف بالمؤهلات أكثر تعقيدًا بالنسبة للمهن الخاضعة للتنظيم، مما يتطلب تقييمات أو خبرة إضافية.

المدون: هيثم زيدان
https://archive.org/details/@wazefapress

موارد:

https://www.abet.org/global-engagement/mutual-recognition-agreements/

https://www.unesco.org/en/legal-affairs/convention-recognition-studies-diplomas-and-degrees-concerning-higher-education-states-belonging#:~:text=arriving%20at%20the%20mutual%20recognition%20of%20academic,this%20field%20to%20the%20whole%20Europe%20Region%2C

https://www.unesco.org